رابط المادة على منصة باحث

علم الصرف: المستوى الأول صرف الأفعال

الدرس ٣٩١ | الخلاف في بناء المغالبة من الفعل المعتل المثال الواوي

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثالث والتسعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم - 00:00:34

فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم القسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لان - 00:01:04

انه هو الاصل. فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى لزومي ومعنى التعدي ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة فكشفت لكم - 00:01:24

حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس. انتقلت بعد ذلك الى بيان اقسام الفعل المتعدي وقلت لكم ان له اقساما ثلاثة. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول - 00:01:44

به واحد القسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين وهذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعدد الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - 00:02:04

القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي هو الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام بتفصيلاتها ثم وقفت وقفة متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها لان الفعل في العربية - 00:02:24

احصروا ان يتعدد معناه وبناء على هذا التعدد في المعنى يتعدد تصنيفه الصرفي فيصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام. انتقلت بعد ذلك الى الحديث عن الطرق التي ذكرها العلماء - 00:02:44

بين اللازم والمتعدي. وقلت لكم ان مجموعة ما ذكروه اربع طرق. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثانية وصل الفعل بظمير المفعول به - 00:03:04

وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثالثة بناء اسم المفعول التام من الفعل وقد فرغت من شرحها ثم انتقلت الى الطريقة الرابعة والاخيرة وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما والامور - 00:03:24

التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. فرغت من الفرع الاول فشرحته باقسامه الاربعة. ثم انتقلت الى الفرع الثاني لذلك ذكرت لكم الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا وقلت لكم هي اربعة. لان الفعل اللازم قد يصير متعديا بالزيادة الصرفية. وقد يصير - 00:03:44

بمعنى المغالبة وقد يصير متعديا باسقاط حرف الجر وقد يصير متعديا بالتظمين. فرغت من شرح تعدية الفعل اللازم بالزيادة الصرفية. وانتقلت الى شرح تعبئة الفعل اللازم. بمعنى وقلت لكم ان هذا المبحث من المباحث الغائبة او شبه الغائبة عن دراستنا الجامعية - 00:04:14

لذلك لا بد من وقفة لبيان هذا المبحث وتفصيله وتجليته. قلت لكم المغالبة في كلام العرب هي تباري اثنين في معنى الفعل مع بيان الغالب منهما بكلمة واحدة يعني الدلالة على هذا المعنى بالصرف بالبنية الصرفية. لاحظ العلماء هذا في - 00:04:44

تصرف العربي في لغته فوضعوا تعريفا للمغالبة ثم بدأوا في تتبع مواضعه فخلصوا هذا النمط لبيانه وتجليته. وقالوا القاعدة التي استنبطناها للتعبير عن معنى المغالبة عند وبالفصحاء ان يقال فعلني ففعلته فانا افعله بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع - 00:05:14

بغض النظر عن حركة العينين في اصل الباب. وهذه القاعدة هي القاعدة الاصلية واتبعتها العرب في جميع الافعال ما عدا ثلاثة انواع. هي المثال الواوي والاجوف اليائي والناقص اليائي هذه الانواع الثلاثة من انواع الفعل المعتال. هذه الانواع الثلاثة لها قاعدة فرعية خاصة - 00:05:44

هي فاعلني ففعلته فانا افعله بكسر العين. لذلك اصبحت قاعدة بناء المغالبة محصورة في هذا في جميع الابواب فعلني ففعلته فانا افعله. باستثناء هذه الانواع الثلاثة نقول فيها فعلني ففعلته فانا ادري - 00:06:14

تفعيله قلت لكم هذا النمط نمط تقريبي لبيان طريقة العرب في بناء معنى المغال شرحت لكم هذه القاعدة بفرعيها كل فرع في درس مستقل وفي الدرس السابق وقفت مع وقفة - 00:06:39

تطبيقية حتى نألف بناء هذا الفعل. هذا المعنى يعني كيف نبني فعل المغالبة كيف نعبر عن المغالبة ببنية الفعل؟ وقد انتقلت الى هذا الدرس وانا مطمئن الى ان هذا المعنى بجانبه التقعيدي والتطبيقي في غاية الوضوح. وعدتكم في اخر الدرس السابق ان ابدأ من - 00:06:59

هذا الدرس في بيان بعض التقييدات والاستثناءات والتنبيهات في هذا الباب وقد حرصت على كذلك لان هذا المبحث كما قلت من المباحث الغائبة عن دراستنا. تذكرون اني قلت لكم ان المثال الواوي تجري عليه القاعدة الفرعية الخاصة وهي فتح العين في الماضي - 00:07:29

وكسرها في المضارع ولم افصل في ذلك. في هذا الدرس اريد ان اقول لكم ان هذا هو رأي معظم العلماء الغالبية من العلماء لم يفصلوا. قالوا الفعل المعتل المثال الواوي - 00:07:59

عليه القاعدة الفرعية الخاصة. طيب هل هذا يعني ان المثال الواوي يختلف؟ نعم. المثال الواوي قد يكون من الباب الثاني وهو باب فعل يفعل ظرب يظرب كما نقول وعد يعد اصلها - 00:08:19

بدأ يوعد ثم حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة. طيب لاحظوا وهب يهب هو مثال واوي. ولكنه من الباب الثالث وباب فعل يفعل. فتح يفتح. اذا لاحظوا هذا مثال واوي ولكن من الباب الثاني. هذا مثال واوي ولكن من الباب الثالث. طيب وجل يوجد - 00:08:39

هذا مثال واوي ولكنه من الباب الرابع من باب فعل يفعله. فرح يفرح. طيب وضوء يوضأ. هذا مثال واوي ولكنه من الباب الخامس وهو باب شرف يشرف لا يفعل طيب - 00:09:09

ورثة يرث اصلها ورثة يورث بكسر العين في الماضي وفي المضارع هذا مثال واوي من الباب السادس. اذا لاحظوا معي المثال الواوي يأتي من خمسة ابواب ظاهر من كلام معظم العلماء هو انه لا فرق بين هذه الافعال في اجراء هذه - 00:09:31

قاعدة عليها. لذلك نقول الفعل المعتل المثال الواوي تجري عليه القاعدة الفرعية الخاصة وبناء على هذا الرأي وهو الظاهر من معظم كلام العلماء واستطيع ان اسمي مذهبهم مذهب الاطلاق. اطلقوا هذا الحكم على المثال الواوي كله. بناء على هذا المذهب - 00:10:01

سنقول من وعد يعيدوا وعدني فوعدته فانا اعده. من وهب يهب وهبني فوهب فانا اهبه من وجل يوجل واجلني فوجلته فانا اجله. من واضعني فوضعته فانا اضئه. من ورث يرث وارثني فورثته - 00:10:31

فانا ارثه. وقد قررنا هذا سابقا. حين شرحنا القاعدة وحين طبقنا عليها. الجديد في في هذا الدرس هو ان اقول لكم ان هناك مذهبا اخر لبعض العلماء هو مذهب التقييم - 00:11:01

لذلك قالوا هذه القاعدة ليست على اطلاقها. لذلك قالوا نحن نستثني المثال الواوي من باب فعل بفتح العين في الماضي. اذا الذين قيدوا هذا الاستثمار بالمثال الواهوي في باب فعل سيجرون القاعدة الخاصة الفرعية على فعلى - 00:11:21

تفعيل لان العين هنا مفتوحة في الماضي. ووهب يهب لان العين مفتوحة. اما في هذه الابواب الثلاثة فالمثال الواوي منها ستجري عليه القاعدة الاصلية. اذا لاحظوا معي الفرق الان بين - 00:11:54

الاطلاق ومذهب التقييد هو ان الذين اطلقوا وهو ظاهر كلام معظم العلماء قالوا المثال دون تفصيل يستثنى من القاعدة الاصلية. وتجري عليه القاعدة الفرعية الخاصة. طيب اصحاب مذهب التقييد. قالوا لا. نقول المستثنى هو المثال الواوي من باب فعل - 00:12:16

بفتح العين في الماضي لا غير. طيب ان كانت مكسورة او مضمومة في الماضي قالوا هذا النوع من المثال الواوي نتمسك باجراء القاعدة الاصلية عليه. لذلك الفرق بين المذهبين سيظهر هنا في هذه الانواع الثلاثة. لذلك لاحظوا معي اصحاب مذهب الاطلاق اجروا - 00:12:46

هذه القاعدة على جميع هذه الابواب. طيب اصحاب مذهب التقييد. ماذا سيقولون؟ سيقولون عدني فوعدته فانا اعده اذا لا فرق ايضا اصحاب مذهب الاطلاق يقولون واعدني فوعدته فانا اعده. طيب من وهب يهب - 00:13:16

اصحاب مذهب التقييد سيقولون وهبني فوهبته فانا اهبه. اذا لا جديد لان اصحاب مذهب بالاطلاق يقولون ايضا واهبني فوهبته فانا اهيبه. وقد تطابق المذهبان في في المثال الواوي من البابين الثاني والثالث لان العين في ماظيهما مفتوحا. الفرق سيظهر - 00:13:40

في المثال الواوي من الابواب الرابع والخامس والسادس. لاحظوا اصحاب مذهب الاطلاق من قيل يوجل سيقولون عند ارادة معنى المغالبة واجلني فوجلته فانا اجله. طيب اصحاب مذهب سيقولون واجهني فوجلته فانا اوجله - 00:14:10

لماذا لم نجري هذه القاعدة على هذا الفعل؟ لان اصحاب مذهب التقييد لا يستثنون المثال الواو على اطلاقه. بل يقولون نستثني المثال الواوي من باب فعل. اذا هنا من وجل يوجل على مذهب الاطلاق وجلني فوجلته فانا اجله. وعلى مذهب التقييد واجلني فوجدني - 00:14:37

قلته فانا اوجله يا سلام طيب من وضوء يومؤ اصحاب مذهب الاطلاق سيقولون واضئني فوضأته فانا اضيئه طيب اصحاب مذهب التقييد سيقولون واضعني فوضعته فانا اوضه. لذلك يجرون القاعدة الاصلية - 00:15:07

طيب من ورث يرث اصحاب مذهب الاطلاق سيقولون ورثني فورثته فانا ارثه. اما اصحاب مذهب التقييد فسيقولون ورثني فورثته فانا اورثه هذه هي الاضافة التي اردت ان ابينها في هذا الدرس. طيب لماذا شرحت هذه المسألة - 00:15:35

مع انها من المسائل الخلافية وقد ذكرت مرارا اني لن اخوض في هذه المسائل في هذه المرحلة لان المسائل الخلافية لها مرحلة لاحقة ان شاء الله تعالى. السبب في ذلك هو ان هذا المبحث - 00:16:05

من المباحث الغائبة التي لم نألفها ولو اكتفيت بتقرير هذه القاعدة مع التطبيق عليها سيجد الطالب اشكالا. لانه سيقرأ هذا الباب في كتب الصرفيين فيجد من يقول واجلني فوجلته فانا اوجله. واضعني فوضعته فانا اوضعه. وارثني فورثته فانا - 00:16:25

وسيظهر هذا الكلام مخالفا لهذه القاعدة التي قررناها وقد يتوهم ان ان هناك خطأ لذلك اردت ان يعرف ان هذه المسألة فيها هذا الخلاف دون الخوظ في ايهما ارجح اردت فقط ان ابين ان هذه المسألة فيها هذا الخلاف. طبعا سنعمل على مذهب الاطلاق - 00:16:55

لانه هو الاكثر ولكن لن نخطئ مذهب التقييد. هذا هو التنبيه الاول او التقييد الاول او الاستثناء الاول الذي اردت ان ابينه لتجنية هذا المبحث وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساذكر لكم تنبيها اخر ان شاء الله تعالى والى ان التقيكم في الدرس - 00:17:25

خادمي ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:17:55